



لوائل قاسم لتنفيذ العملية، وبالفعل تم وضع العبوة كما خطط لها إلا أن العبوة لم تنفجر، بسبب عطل في المادة القصدية داخل العبوة الكرتونية، وقد كشف الاحتلال العبوة في نفس اليوم وأتلفها.

16 شباط / فبراير 2002م:

**الحدث: اغتيال القائد القسامي نزيه أبو سباع<sup>(1)</sup> في مدينة جنين.**

**التفاصيل:** حاولت كتائب القسام نقل كمية من الصواريخ الجاهزة للإطلاق من نابلس لجنين، وأثناء عملية النقل وعند وصول السيارة المحملة بالصواريخ لمنطقة الباذان الواقعة بين المدينتين سيطرت قوات الاحتلال على السيارة، واعتقلت سائقها، ووجدت فيها 8 صواريخ بطول 180 سنتيمتراً جاهزة للإطلاق، وقال أحد قادة الجيش الصهيوني في الضفة "يتسحاق جرشون" بأن مدى الصواريخ يصل ما بين 10-12 كم، وأضاف أن حماس مصرّة على نقل الصواريخ للمدن الحدودية؛ لتشكل خطراً على مدن "إسرائيل".

بعد كشف الصواريخ بعدة أيام تم اغتيال المهندس نزيه أبو السباع بتاريخ 16 شباط / فبراير 2002م، بواسطة سيارة مفخخة انفجرت

(1) الشهيد نزيه محمود أبو السباع: ولد في مدينة جنين عام 1972م، تلقى تعليمه في مدارس المدينة، ثم التحق بجامعة القدس ودرس فيها تخصص الكيمياء وتخرج بعد 9 سنوات؛ بسبب اعتقاله المتكرر لدى سلطات الاحتلال. انضم إلى حركة حماس منذ سنوات انتفاضة الحجارة، واعتقلته القوات الصهيونية أول مرة عام 1990م لمدة ستة أشهر، بتهمة المشاركة في نشاطات حركة حماس، وبعدها بسنتين دخل فترة تحقيق في أقبية الاحتلال لانتزاع اعترافه حول نشاطاته الجهادية في صفوف كتائب القسام، إلا أنه صمد في التحقيق ولم يعترف، وحوكم عام 1994م بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة العمل العسكري في صفوف كتائب القسام، عمل في التدريس في مدينة جنين، ثم أصبح من قادة كتائب القسام فيها، وشارك بمحاولة صناعة صواريخ القسام في الضفة الغربية، استشهد بتاريخ 16 شباط / فبراير 2002م، أثناء مروره بجانب سيارة مفخخة وضعها جهاز الشاباك لاغتياله.

